

شرح الكفراوي - الدرس 05) - (المفعول المطلق)

لييب نجيب

نبدأ بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان اكلمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فيقول رحمه الله تعالى رحمة واسعة باب مصدري المصدر يسمى مصدرا ويسمى المفعول المطلق - [00:00:32](#)

والمفعول المطلق هو المصدر المؤكد بعامله او المبين لنوعه او المبين لعدده المصدر هو او المفعول المطلق والمصدر المؤكد لفعله كقول الله سبحانه وتعالى وكلم الله موسى تكليما او المبين لنوعه - [00:01:01](#)

كقول الله سبحانه وتعالى فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر بين نوع الاخذ او المبين للعدد لقول الله سبحانه وتعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة سيأتي معنا في نهاية الدرس الفرق بين المصدر واسم المصدر ان شاء الله تعالى - [00:01:33](#)

اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فهنا قال المصنف رحمه الله تعالى المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل الذي يجيئه ثالثا بتصريف الفعل مثل ذلك فقال نحو - [00:02:02](#)

ضرب يضرب ظربا اين المصدر ضربا قال وهو قسمان لفظي ومعنوي فان وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قتلته قتلى وان وافق معناه وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي - [00:02:23](#)

نحو جلست قعودا وقمت وقوفا وما اشبه ذلك قال الشارح العلامة حسن بن علي الكفراوي الازهري الشافعي رحمه الله تعالى بابه قبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا باب المصدر واعرابه الهاء للتنبيه. الهاء في هذا - [00:02:52](#)

وذا اسم اشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع اي في محل رفع مبتدأ وباب خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وباب مضاف والمصدر مضاف اليه مجرور - [00:03:17](#)

وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره هو الواو هل هو الواو للاستئناف؟ هكذا عندي. الواو للاستئناف. اين الواو لا ادري اين هي المتوقع ان يقول وهو حتى تكون الواو للاستئناف. عندكم فيه وهو - [00:03:35](#)

عندي هو فقط في المتن الموجود ده الواو اثبتته في الشرح. لكن في المذهب الموجودة صح هذا يدل على ان النسخ الذي شرح عليه الشارع الواو موجودة فيه. نعم قال - [00:03:55](#)

وهو الواو للاستئناف وهو ظمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع الاسم خبره خبره مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. المنصوب صفة للاسم وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره - [00:04:11](#)

الذي اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة ثانية للاسم تجيء او يجيء فعل مضارع مرفوع. لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وفاعله ضمير مستتر في محل رفع عائد على الاسم الموصول - [00:04:36](#)

والجملة اي جملة الصلة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول ثالثا الذي يجيء ثالثا قال من فاعل يجيء ان يجيء حال كونه ثالثا قال في تصريفي جار ومجرور متعلق بالفعل قبله - [00:05:02](#)

وهو يجيء وتصريف مضاف والفعل مضاف اليه مجرور نحو خبر لمبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو واعرابه ذا اسمه اشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب - [00:05:23](#)

ونحو خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره ونحو مضاف وقولك مضاف اليه مجرور وعلامة كسرة ظاهرة في اخره.

وقول مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر - 00:05:47

ظرب يظرب ظربا في محل نصب مقول القول نحو اي نحو قولك هذا اللفظ. يعني الان سيشرح ان المصدر هو الاسم الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل وبناء على هذا - 00:06:05

فان الاصل هو الفعل الماضي والمصدر مأخوذ من الفعل الماضي وهذا رأيه الكوفيين واضح ورأي المصريين ان المصدر هو الاصل ومن المصدر اشتق الفعل واضح المصنف رحمه الله اراد التقريب للطالب المبتدئ - 00:06:27

فقال ذلك قال رحمه الله تعالى يعني ان المصدر هو الاسم الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل. ما معنى تصريف تصريف يعني تغيير الفعل ومر هذا معنا في درس الصرف ان الصرف التصريف معناه التغيير. ومنه قول الله سبحانه وتعالى وتصريف الرياح - 00:06:54 قال اي تغييره من صيغة الى اخرى. نحو ظرب يضرب ضربا فقد تغير من صيغة الماضي الى صيغة مضارع الى صيغة المصدر وجاء الماضي اولاً والمضارع ثانياً والمصدر ثالثاً ويسمى المفعول المطلق اي يسمى مصدرا ويسمى مفعولا مطلقا - 00:07:20 لماذا مطلقا مطلقا اي انه لم يقيد بظرف بعده او حرف جر بعده بقية المفاعيل وهي خمسة لابد ان يأتي بعدها ما يقيدها من ظرف كالمفعول معه او جار مجرور كان مفعولي به والمفعول - 00:07:48

له والمفعول فيه فالمفاعيل خمسة ويجمعها قول القائل في امثلتها ظربت ظربا ابا عمرو غداة اتى وسرت والنيل خوفا من عقابك واضح قال هنا ويسمى وهكذا صح وصرتوا نعم خوفا من عقابك. قال ويسمى المفعول المطلق اي الذي لم يقيد بصلة ظرف -

00:08:13

او جار ومجرور هكذا عندكم بصلة او بصفة ها بصلة جيد. قال بان يقال مفعول معه. هذا قيد بظرف او مفعول به او مفعول له او مفعول فيه وهذه قيدت بجار ومجرم - 00:08:45

اما هذا يسمى مفعول مطلق ثم قال رحمه الله اقسام المصدر وهو الواو للاستئناف هو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع اسمان خبر مرفوع وعلامة رفعه الالف - 00:09:05

نيابة عن الضمة لانه مثنى لفظي بدل من قسمان بدلوا مفصل من مجمل اي بدل بعض من كل وبذل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره ومعنوي معطوف على لفظي والمعطوف عن مرفوع مرفوع - 00:09:27

فان ها فان الفاء فاء فصيحة ان حرف شرط جازم يجزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وافق فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم. فعل الشر واضح؟ لان ان كان الفعل مضارعا بعدها - 00:09:47

جزمته لفظا وان كان الفعل ماضيا جزمته محلا وهذا مرة معنا في درس الجوازم. قال هنا وافق وافق فعل ماضي. اذا هو في محل جزم بان قال لفظه فاعل وافق مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره - 00:10:11

ولفظ مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر لفظ مفعول وافق ولظ مضاف وفعله مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وفعل مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر - 00:10:34

فهو الفاء واقعة في جواب الشرط وهو مبتدأ ولفظي خبر والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم جواب الشرط نحو قولك فيه ما تقدمت قتلته قتلا قتل فعل ماض مبني على فتح مقدر على اخره. لماذا مقدر - 00:10:54

ما الذي منع منه؟ قال منع من ظهوري اشتغال المحل بالسكون العارض. قتلت قتلت. تمام؟ قال بالسكون العارض كراهة توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع والهاء مفعول به في محل نصب وقتلا مصدر منصوب

على المصدرية - 00:11:19

وان وافق قال الواو حرف عطف وان حرف شرط جازم وافق فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط وفاعله مستتر يعود على المصدر معنى مفعول وافق منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ومعنى مضاف -

00:11:47

وفعله مضاف اليه فعل مضاعف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جا دون ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية.

وناصبه وافق دون مضاف ولفظه مضاف اليه لفظ مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الكسر في محل جر - 00:12:09

قال فهو الفاء واقعة في جواب الشرط هو مبتدأ معنوي خبر والجملة من المبتدئ والخبر في محل جزم جواب الشرط. والجملة

الشرقية الثانية معطوفة على الجملة الشرقية الاولى. نحو خبر خبر - 00:12:30

مبتدأ محذوف كما عرفت ونحو مضاف وما بعده مضاف اليه في محل جر لقصد لفظه. جلست فعل وفاعل وعودا مصدر منصوب

على المصدرية بجلسته وقمت فعل وفاعل وقوفا مصدر منصوب على الظرفية بقمته - 00:12:50

يعني لا سيشرع ان المصدر يسمى لفظيا. متى يسمى لفظيا قال ان وافق لفظه لفظ الفعل في مادته وحروفه الاصول ان وافق لفظه

لفظ الفعل في مادته وحروفه الاصول. قوله وحروفه الاصول - 00:13:12

معطوف على قوله مادته وهو عطف تفسير لان المادة هي حروفه الاصلية والحروف الاصلية هي مادته واضح فهذا عطف للتفسير

ليس للمغايرة ليس ان المادة شيء والحروف الاصلية شيء اخر. الحروف الاصلية هي المادة. واضح ولا لا؟ فقال لفظيا ان وافق لفظه

لفظ الفعل - 00:13:38

في مادته وحروفه الاصول كما في قتلنا من قتلته قتلنا فان حروف المصدر كاف هي نفسها حروف الفعل كاف تاء لام. تمام؟ الا ان

العين في في الفعل مفتوحة قتل تمام وفي المصدر ساكنة قتلنا. واضح - 00:14:07

ومعنويا ان وافق معناه دون لفظه. يعني من حيث المعنى يوجد اتفاق لكن من حيث اللفظ لا اتفاق. فقال هناك ما في قعود من جلست

قعودا اين المصدر قعودا هذا مصدر لفظي او معنوي - 00:14:37

معنوي لانه اتفق مع الجلوس بالمعنى لا في اللفظ وهذا بارك الله فيكم مبني على المشهور ان القعود والجلوس معناهما واحد هذا هو

المشهور والا من العلماء من يفرق بين القعود والجلوس - 00:14:59

فاذا كان قائما قيل له اقعد فالقعود من قيامه واذا كان مضطجعا او ساجدا قيل له اجلس فالجلوس من اضطجاع او سجود ولذلك

جاء في الحديث في الصحيح عن عمران ابن حصين رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلي قائما فان لم

تستطع فقاعدا - 00:15:25

هذا قعود من قيام والفقهاء رحمهم الله تعالى غالبا يستعملون التعبير الاتي. يقولون الجلوس بين السجدين في الغالب يقولون

الجلوس بين السجدين لماذا؟ لانه يكون بعد سجود وقد يستعملون القعود - 00:16:01

منهم صاحب الزبد ايش قال وقعدة بينهما للفصل. ويطمئن لحظة في الكل وقعدة. واضح؟ جرى على عدم الفرق والا فالاصل ان

القعود يكون من قيام وان الجلوس يكون من اضطجاع او - 00:16:25

هذا مقابل المشهور والا فالمشهور حتى في كتب اللغة انهم لا يفرقون يقولون القعود الجلوس من حيث المعنى واحد. وهذا الذي جرى

عليه الشارح تبعا للمصنف رحمهما الله تعالى هنا - 00:16:46

وهي ما عدا ولا لا؟ فقال هنا ومعنويا ان وافق معناه دون لفظه كما في قعودا. ها من جلست قعودا. فان الجلوس بمعنى واحد وكما

في وقوفا من قمت وقوفا. فان القيام - 00:17:07

والوقوف كذلك فان القيام والوقوف كذلك. مع ان بعضهم فرق بين القيام والوقوف فقال ان القيام ضده القعود والوقوف ضده ايش لا

الوقوف بدون حركة كان يمشي فتوقف صح ولا لا؟ كان يمشي فتوقف - 00:17:29

كان قاعدا فقاموا ضعيف ولا لا؟ نعم. على كل حال فان القيام والوقوف كذلك. يعني معناهما معناهما واحد قال وهذا التقسيم انتبه

انتبه لهذا المنحرف قال وهذا التقسيم انما يأتي على مذهب المازني - 00:17:56

القائلين ان قعودا في الاول منصوب بجلسته ووقوفا اي في المثال الثاني قمت وقوفا منصوب بي قمت فاهمني ولا لا خنافا لمن

يقول انهما منصوبان بفعل مقدر من لفظهما اي - 00:18:17

قعدت قعودا ووقفت وقوفا فانه عنده لفظي لا غير يحتاج الى بعض الشرح لو قلت مثلا قعدت جلوسا هذا مصدر لفظي او معنوي

اين المصدر جلوسا لفظي ومعنوي نقول قال - 00:18:45

الكوفيون وتبعهم ابن مالك وهنا قال الشارح انه رأي مزن والبازل الرأي المازن لا ادري الفقه يذهب هكذا انا ورأي المازني. تمام.

وايضا ابن الحاجب هؤلاء ماذا قالوا قالوا ان جلوسا - [00:19:32](#)

المصدر ما هو المصدر جلوسا عامله الذي نصبه العامل عامله وعدتم هذا هو العامل هذا هو العمل تمام البصريون البصريون قالوا لا

ليس العامل قعدتم ليس العامل قاعدته. طب ما العامل؟ قال البصريون - [00:19:56](#)

العامل مقدر هو قعدت جلست جلوسه اذا ما العامل عند البصريين جلست المقدر هذا طيب بناء على ان هذا العامل سيكون هذا

لفظي او معنوي لفظي جلست جلوسا. سيكون هذا ايش؟ لفظي. هذا بناء على رأي البصريين - [00:20:29](#)

على رأي الكوفيين سيكونوا ايش؟ قعدت جلوسا. العامل قعدته. ها؟ سيكون ماذا؟ سيكون معنويا مهمة ولا لا الفرق بين الرأي؟ لو

قال قائمة هو الاولى الاولى رأي الكوفيين لان الاصل عدم التقدير - [00:21:08](#)

الاولى رأي الكوفيين لان الاصل عدم التقدير. نعيد قراءة عبارته قال وهذا التقسيم اي تقسيم المصدر الى لفظي ومعنوي. هذا التقسيم

يأتي على قول من يأتي على قول الكوفيين صح؟ لانك لو قلت مثلا قعدت قعودا يقول لك الكوفيون هذا لفظين لو قلت قعدت جلوسا

يقول لك الكوفيون هذا - [00:21:32](#)

معنوي لكن على رأي البصريين لو قلت قعدت قعودا هذا لفظي. لو قلت قعدت جلوسا قالوا هذا لفظي ايضا اذا عند البصريين قسم

واحد فقط لكن عند الكوفيين قسمان ولذلك قال لك هنا وهذا التقسيم اي الى لفظي ومعنوي انما يأتي على مذهب المازني -

[00:22:04](#)

هو ليس مذهب المازني فقط هو مذهب الكوفيين وتبعهم ابن مالك وتبعهم ابن الحاجب تمام وهو المشهور يعني في كثير من الكتب

يجرون على هذا الرأي. تمام؟ قال هنا وهذا التقسيم انما يأتي على مذهب مازني القائل ان قعودا في الاول منصوب - [00:22:30](#)

قعودا هنا شف منصوب بايش؟ من عامله القائل ايش؟ ان قعودا في الاول منصوب بايش؟ بجلسته. نعم. نحن خالفنا المثال. احنا قلبنا

المثال. واضح؟ يعني هو الاصل المثال سيكون هكذا - [00:22:51](#)

ها جلستم وعودا نعم لا بأس واضح وقال هنا بارك الله فيكم ان قعودا في الاول منصوبا بجلسته ووقوف في الثاني منصوب بقمته.

قمت ووقفا قال خلافا لمن يقول من هؤلاء - [00:23:08](#)

البصريون قال خلافا لمن يقول هم البصريون انهما انهما من ومن قعودا ووقوفا ها الالف لمن يقول انهما منصوبان بفعل مقدر من

لفظهما وحينئذ لا يوجد قسمان معنوي ولفظي كله قسم واحد. تمام - [00:23:33](#)

قال خلافا لمن يقول انهما منصوبان بفعل مقدر من لفظهما اي قعدت قعودا ووقفت وقوفا فانه عنده اي فانه اي فان المصدر

فانه الضمير في انه يعود على ماذا - [00:24:05](#)

فانه اي فان المصدر عنده اي عند هذا القائل وهم البصريون. لفظي لا غير فهمتوا ولا لا فانه اي المصدر عنده اي عند القائل بهذا وهم

البصريون لفظي لا غير اي لا يوجد معنوي - [00:24:25](#)

واضح هذا طيب اسألکم سؤالا هنا قال ايلافا لمن يقول ما اعرابه خلافا انافا لمن يقول ما اعراب خلافا ايش هم خلافا مفعول مطلق

او حل على تقدير اخالف خلافا - [00:24:46](#)

فهي مفعول مطلق وعلى تقدير اخالف اخالف حال قومي ها خلافا فيكون حالا لكنه جاء بايش مؤولا من المصدر اي حال كوني

مخالفا فهو حال مؤول من المصدر. يصح هذا ويصح هذا - [00:25:29](#)

انما ذكرته لكم هذا لانه يتعلق بدرسنا ومثل خلافا في هذا وفاقا واضح؟ ومن هنا تعلم مسألة تتعلق بالمفعول المطلق. وهي ان مفعول

المطلق قد يأتي دون عامله وهذا كثير - [00:26:02](#)

قد يأتي المفعول مطلق دون عامله مثل خلافا وفاقا حمدا لله واضح؟ حمدا تقول حمدا لله شكرا لله واضح تقول مثلا اهلا وسهلا على

احد الاعراب. لها اكثر من اعراب. من الاعراب ان اهلا وسهلا - [00:26:27](#)

مصدر عامله محدود اذا اهلا سهلا مرحبا عمدا شكرا نفاقا خلافا هذه كلمات شائعة تستطيع ان تعربها مصادر او مفعول مطلق حذف

فيها ماذا يرونا قذف فيها العامل حذف فيها العامل - 00:26:58

هذه مسألة تتعلق بدرسنا. مسألة أخرى تتعلق بدرسنا وهي امسح امسح هذا حلقة حال كوني مخالفا قال كوني مخالفا نعم ثم هو هو الاصل الاصل ان تقول اخالف حال كوني - 00:27:30

مخالفا الاصل ان تقول هلكون مخالفا لكن جاء المصدر هنا نائبا عن ماذا اسم الفاعل وهذا سائغ في اللغة نعم بلاء يحتاج الى كيف لا يحتاج قال كوني كذا كذا - 00:28:21

ما في مشكلة خلاص وعلى كل حال هذان الاعرابان ذكرهما غير واحد منه اهل العلم ممن ذكرهم علامة البجوري في اكثر من موضع فغيره يعني كثير يعني مشهور طيب انتبه معي - 00:28:45

هنا ماء عندنا مسألة من سنة الفرق بين المصدر واسم المصدر بارك الله فيكم هو ما دل على معنى فعل واشتمل على جميع حروفه ما دل على معنى الفعل واشتمل على ماذا - 00:29:09

على جميع حروفه فان دل على معنى الفعل لكنه لم يشتمل على جميع الحروف فهذا اسم مصدر امثلة ذلك الفعل توضح المصدر توضح اسم المصدر وضوءا قال عن ماذا؟ اسم المصدر - 00:29:44

ولا عن ها التاء تحفة وايش كمان والضاد الثانية صح ولا لا توضح توضح ان وضوءا قال عن التاء هنا التاء موجودة وهنا الضاد مشددة لكن هنا التاء غير موجودة - 00:30:20

الضاد غير مشددة مثال ثاني اغتسل المصدر اغتسالا اسم المصدر غسلا بحر قال عن ماذا مم الهمزة والتاء نأخذ مثلا في المعاملات اختار اختار ما المصدر اختيارا الخيار اسمه مصدر - 00:30:59

يذكر في باب البيع انواع الخيال ثلاثة هذا اسم مصدر خيارا قال عن ماذا ولا عن ايش الهمزة والتاء طيب نأخذ مثلا في كتاب فقه الاسرة اعتد ها اعتداء عدة - 00:32:09

باب العدة صح ولا لا هذا اسمه مصدر نقص قلعا اه الهمزة صح وابدأ ايضا جيد طيب نأخذ مثلا اخر من القرآن الكريم انبت انباتا في القرآن الكريم والله انبتكم من الارض نباتا - 00:32:46

قال عن الهمزة صح ولا لا نأخذ مثلا ثالثا مثلا كم؟ لا سادسا سبح اين المصدر اين المصدر سبح تسبيحا اسم المصدر سبحان صح هنا لماذا هذا صار مصدر وهذا اسمه؟ لماذا - 00:33:25

لماذا نقول لان الفعل الماضي الذي ضعفت عينه مصدره تفعيل بان الفعل الماضي الذي ضعفت عينه سبح كلم علم كرم مصدره تفعيل سبح تسبيح علم تعليم كلم ده كلين كرم - 00:34:09

تكريم واضح ولا لا اما هذا فليس له فعل ليس له فعل وبالتالي صار هذا اسمه مصدر وصار هذا مصدر مهم نكتب هنا لان سبحان ليس له فعل بخلاف تسبيح - 00:34:46

فان فعله سبح لماذا سبح؟ للقاعدة التي ذكرت لك الماضي اذا ضعفت عينه فان مصدره تفعيل مهمة ولا لا؟ ولهذا نماذج اخرى كثيرة في الكتب تجدونها في المعاجم هذا فقط - 00:35:18

حتى نعرف الفرق بين ماذا المصدر واسم المصدر هذا ما يتعلق بدرسنا وهو درس سهل مختصر ظرف الزمان والمكان درس سهل ايضا لكنه طويل نرجئه ان شاء الله تعالى الى الدرس القادم - 00:35:40

والله اعلم. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:36:02